خطب الجمعة

)فَلَولَا إذ جَاءَهُم بَأسُنَا تَضَرَّعُواْ(خطبة الجمعة 41 01 6102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي وسع كل شيء رحمة وعلما - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله فعال لما يريد يعز ويذل ويقبض الارواح - 00:00:42

ويخفض ويرفع ويدبر الامر من السماء الى الارض يضحك ويبكي ويغني ويغني ويرفع الاسعار ويخفضها مقاليد كل شيء بيديه وخزائن كل شيء عنده سبحانه وتعالى. واليه المنتهى في الامور كلها - 00:01:02

كما قال وان الى ربك المنتهى وكما قال ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يعلمون واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله هاديا ومبشرا ونذيرا - 00:01:26

فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين افضل صلاة واتم تسليم وبعد ايها الاخوة فتعلمون علما يقينيا ان الله اله واحد وانه القادر على كل شيء وانه لا شريك له - 00:01:54

وانه لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. وانه سبحانه ارسل رسلا الى الخلق وكان اخر الرسل كان اخر الرسل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وانزل عليه شرعا وامره باوامر ونهاه عن نواهيه - 00:02:18

وهذا وهذا اصل ديننا هذا اصل ديننا الاصيل اصل الاسلام اننا كمسلمين نعبد ربا واحدا سبحانه وتعالى لا شريك له ولا ند له ولا مسيل له وكان مما انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:02:45

كان مما انزل الله على نبيه انما المؤمنون اخوة كان مما انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم فانت يا مسلم اخ لكل مسلم شئت ام ابيت - 00:03:16

انت يا مسلم في مصر اخ للمسلم في استراليا اخ للمسلم في اليمن اخ للمسلم في الكويت اخ للمسلم في فلسطين وفي سوريا اخ للمسلم في السعودية وفي الجزائر المسلم اخو المسلم - 00:03:42

شئت ذلك يا عبد الله ام ابيت. فما دمت مسلما فانت اخ لكل المسلمين. وقد تواترت الادلة على ذلك وتواردت النصوص تثبت ذلك طرت الادلة على ذلك. قال تعالى في كتابه الكريم - 00:04:01

حتى في اشد المواطن موطن مسلم قتل اخاك قال تعالى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان فلم تنقطع الاخوة الايمانية حتى بالقتل ما زالت باقية. وقال تعالى في كتابه الكريم - 00:04:23

للمغتابين ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه وقال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. وقال تعالى حتى في شأن اخواننا الذين ماتوا وسبقوا قال تعالى والذين جاءوا من بعدهم - 00:04:50

يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ورسولنا يؤيد ذلك فيقول صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يحقره بحسب - 00:05:17

امرئ منكم من الشر ان يحقر اخاه المسلم. ويقول عليه الصلاة والسلام لا يدع بعضكم على بيع اخيه كذا قال ولا يخطب على خطبة

اخيه. كذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:05:45
قال عليه الصلاة والسلام المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. وقال صلى الله الله عليه وعلى اله وسلم ارأيت ان اخذ الله السمر فبما يستحل احدكم مال اخيه فالاخوة الايمانية لا تنقطع والمسلمون نفس واحدة. قال تعالى ولا تلمزوا - 00:06:05
انفسكم. وقال تعالى في كتابه الكريم. لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقال تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة. فالمسلمون نفس واحدة. لا تفرقهم قوميات. ولا تفرقهم بلاد - 00:06:35
ولا تفرقهم لغات ولا يفرقهم شيء المسلم اخو المسلم اينما كان وحيثما كان كذا جاءت النصوص في كتاب الله. وكذا كان الحال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففي مدينة - 00:07:05
لم يفرق بين صهيب الرومي وبين بلال الحبشي وبين سائر اصحاب رسول الله القرشيين الهاشميين وكذا بين غيرهم من العرب الذين دخلوا في الاسلام. وغير ارى بكذلك لم يكن رسول الله يفرق بين مسلم مصري ومسلم رومي ومسلم فارسي - 00:07:25
وكذا بين مسلم يمني انما ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. هذا المقصد من جعل الناس شعوبا وقبائل لا ليتناحر المسلمون فيما بينهم ولا ليبغي بعضهم على بعض ولا لان يكفر بعضهم بعضا استعدادا - 00:07:55
للقتل ابدا. بل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. ان اكرمكم عند عند الله اتقاكم. فهذا مستقانا من كتاب ربنا ومن سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم. والله مسلمين والخليل ابراهيم ايضا سمانا مسلمين. قال تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:08:25
قلة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل. وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس. فهذا الاصل الاصيل ايها الاخوة لا ينبغي ابدا ان ينسى. ولا ينبغي ابدا - 00:08:55
ابدا ان يغفل ولا ينبغي ابدا ان يلعب بنا صحفي من الصحفيين المارقين. كي ننسى هذا الاصل اصيل اصل ديننا نحن مسلمون والمسلمون اخواننا اينما يقولون وحيثما يقولون والاقرب الى طاعة الله ورسوله. هو الذي ينبغي ان يكون الاقرب الينا والاقرب الى قلوبنا - 00:09:15
قدر طاعته لله وطاعته لرسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قرب صحابيا جليلا اليه مع انه مولى من الموالي فان سألنا او سئلنا من - 00:09:45
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو لهب؟ كلا وحاشا بل حب الرسول والمشهور بحب الرسول له. هو زيد ابن حارثة. ولم يكن قرشيا ولم يكن هاشميا - 00:10:05
وابنه اسامة الذي كان اسود البشرى شديد السواد. حتى ان الرسول قال لو كان اسامة جارية لحلوته وكسوته حتى انفقه. اي حتى ازوجه اسامة هو الحب ابن الحب والقرشيون لما سرقت المرأة المخزومية ذات الشأن فيهم. سرقت ارادوا ان - 00:10:25
الى رسول الله لم يستشفعوا بعلي ابن ابي طالب مع انه ختم الرسول وابن عم الرسول ولم يستشفعوا بابي بكر ولم يستشفعوا بعمر. قالوا بمن نستشفع؟ بحثوا عن احب شخص الى رسول الله صلى الله عليه - 00:10:55
وسلم فاذا به اسامة بن زيد قالوا ومن يقدر ان يشفع عنده الا حبه؟ اسامة بن زيد رضي الله عنه فشاهدي ان القوميات والعصبيات لم تفرق بين المسلمين في زمن النبي الامين عليه الصلاة والسلام. فكذا لا ينبغي ابدا ان تفرق القوميات بيننا. تلك - 00:11:15
حدوده والرسوم التي وضعها للكفر للتفريق بين المسلمين ولتمزيق وحدتهم ولتشتيت شملهم لا ينبغي ان نخدع بها ابدا. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. قال الرسول الامين عليه افضل صلاة تسليم وسئل من اكرم الناس يا رسول الله؟ قال اكرمهم عند الله اتقاهم. اكرمهم عند - 00:11:45
تالله اتقاهم قالوا ليس عن ذي نسألك. نسألك. قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم. يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. قالوا ليس لك ليس عن هذا نسألك. قال - 00:12:15
افعل معادن العرب تسألونني خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا اذا فقهوا فايها الاخوة ديننا الاسلام. الى هنا هو الله سبحانه وتعالى ربنا واحد لا شريك له والاسماء الحسنى والصفات العلى. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اقررنا له بانه خاتم

المرسلين. وان - 00:12:35
اخوة من الرسل ارسلهم الله تبارك وتعالى الينا واقررنا باخوتنا الاسلامية لبعضنا البعض ولا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. لا تفكر فقط في نجاة نفسك انما لك اخوة مسلمون. مصيرك ينبغي ان يكون مصيرا للصالحين كذلك. فاحرص عليه - 00:13:05
ان كما تحرص على نفسك لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه للمسلمين عليك حق النصح حق التذكير حق مناصرته في الحق ان كان ظالما امنعه من ظلم ان كان مظلوما ساعده في اخذ مظلمته. قالت خديجة لرسول الله صلى الله عليه - 00:13:35
وسلم لما جاءها ترجف بوادره ويقول لقد خشيت على نفسي. قالت كلا والله لن الله ابدا انك تنصر المظلوم. انك تحمل الكل انك تغيث الملهوف. كلا ان تصل الرحم وتحمل الكل وتنصر المظلوم وتعين على نوائب الحق. فالمسلم له عليك حق - 00:14:05
عليك ان تؤدي له حقه في حياته. بالنصح والتذكير والاعانة من استطاع منكم ان فاخاه فليفعل كذلك بمناصرته في الحق. كذلك بالاخذ على يديه ان كان ظالما لا تتركه يفعل الموبقات كي يعذب في النار. غششته اذا اذا تركته يهيم في الضلال. ويغرق - 00:14:35
بالعصيان غششته وانت تراه يسير في طريق الجحيم ولا تأخذ بيديه ولا تنقذه له عليك حق النصح حق التذكير حق المؤازرة كل ذلك في الحق الذي يرضي الله ويرضي رسول - 00:15:05
صلى الله عليه وسلم بل وله حق بعد مماته ايضا كما سمعتم من قوله تعالى والذين جاءوا ومن بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا وكان النبي يزور المقابر يسلم على اهلها السلام عليكم - 00:15:25
الديار من المؤمنين والمسلمين وان ان شاء الله بكم لاحقون. ايها الاخوة شاء الله ان تتداول الايام بين الناس شاء الله ان يرفع ويخفض ويغني ويغني يعطي ويمنع يغني هذا - 00:15:54
ويفطر هذا الله فعال لما يريد. قال تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس. وقال تعالى في كتابه الكريم ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع. ونقص من الاموال والانفس والثمرات هكذا قال الله تعالى قال ووعده الحق ووعده صدقا ولنبلونكم. قال فريق من العلماء - 00:16:19
اللام هي اللام الموطئة للقسم. اي والله لنبلونكم لنختبرنكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - 00:16:49
اولئك هم المهتدون. شاء الله وكما سمعتم ان يداول الايام بين الناس. هذا اليوم فقير وغدا غني هذا اليوم غني وغدا فقير. هذا اليوم يمد يده للناس. غدا هو الذي يعطي باذن ربه - 00:17:19
الايام دول يداولها الله بين الناس. تلك سنة ماضية. قال تعالى وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا لها بالبأساء والضراء بالبأساء بالفقر بالجذب بعدم بات الارض بالبأساء والضراء الضر في الابدان. كانت الطواعين والامراض تمر لامم تفتك بها - 00:17:39
كما حدث حتى في زمن الصعب الكرام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي حل بالشام فكان يعصف بالادميين. كان الشخص يصبح كل يوم من مات اليوم - 00:18:09
بلدتي يعجز العاد عن عبدي الذين ماتوا. الاف يموتون في اليوم الواحد. يعجز الشخص عن حصرهم واديهم بل وكم من صحابي مات في هذا الطاعون الشهير الذي مر بالمسلمين زمن عمر - 00:18:29
ابن الخطاب في الشام وهو طاغون وامواس الشهير. شاء الله سبحانه ان يبتلي الامم بالسراء احيانا وبالضراء احيانا بالعافية في الابدان احيانا بالامراض احيانا بالغنى والرخاء احيانا بالفقر والشدة احيانا. كل ذلك لماذا؟ مع علمنا اليقيني ان الذي يخفض الاسعار - 00:18:49
وهو الله هو الله سبحانه وتعالى الذي يرفع الاسعار ويخفضها هو الله سبحانه وتعالى ان رب العزة قال في كتابه الكريم وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا لها بالبأساء والضراء - 00:19:19
لماذا هذا الاخذ بالبأساء؟ لماذا هذا الاخذ بالضراء؟ قال تعالى لعلهم يضطرون طاعون لعل الخلق يرجعون الى الله. لقد غلى السعر على

عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فجاء الصحابة وقالوا - 00:19:39
قال الشعر يا رسول الله ارتفعت الاسعار يا رسول الله. فساعر لنا حدد لنا تسعيرة اي تسعيرة جبرية تجبر الباعة بها. قال عليه الصلاة والسلام كما في سنن ابي داود بسند صحيح ان الله هو القابض - 00:19:59
الرافع المشعر ولكني ادعو اني اخشى ان ياتي الناس يطالبوني يوم القيامة بحقوق ولكني ادعو اي ادعو الله ان يخفض الاسعار. ومن العلماء من قال الاقوات خاصة الاقوات خاصة اذا تدخل الامام لضبطها ولضبط الاسعار فيها فلا بأس بذلك بل يستحب لمنع - 00:20:19
الناس من الاحتكار المدمر في الازمات تفتعل المشاكل ويبدأ زو الجشع في جشعهم وذوي الطمع في طمعهم فترى التاجر عنده السلع والمخزون ويرفض البيع وهو بذلك يا زم يرفض البيع - 00:20:49
لغلاء الاسعار وبذلك يأثم. لمنعه المسلمين الحاجات والضروريات التي يحتاجون اليها. ان النبي قال لا يحتكر الا خاطئ. لا يحتكر الا خاطئ ان الله سبحانه وتعالى لما اثنى على المتصدقين اثنى واطرى على المتصدقين في - 00:21:09
المجاعات قال تعالى ذكره مبينا اسباب اقتحام العقبة يوم القيامة. قال في شأن شخص فلا اقتحم العقبة فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة ان شأنها العظيم عقبة يوم القيامة لا يكاد احد ان يجتازها الا الصالحون. فاقوام كثيرون ما اعدوا شيئا - 00:21:39
تلك العقبة واسباب اقتحامها وتجاوزها باذن الله. فك رقبة او اطعام في قوم ذي مسغبة في يوم ذي مجاعة. كلما اطعمت الناس وهم في حاجة الى الطعام اجرك اعظم قد يكون الشخص ايام اليسار ينفق لكن نفقته اعظم في ايام الشدة وايام - 00:22:09
ازمات ايام الشدة وايام الازمات يستحب لذوي اليسار ان يبذلوا من اموالهم اقالة بعثرات اخوانهم المتعثرين فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة او طعام في يوم ذي مسغبة اي في يوم ذي مجاعة يتيما ذا مقربة او مسكين - 00:22:39
ذا متربى او مسكينا ذا متربة يكاد يلصق بالتراب من شدة الفقر. كل ذلك مع ايمان بالله ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرخ. بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة. فاصحاب الميمنة يبذلون في وقت الازمات لا يحبسون عن الناس - 00:23:09
ولا يجوعون الناس انتظارا لمصالحهم الشخصية. بل يبذلون ويعطون ويساعدون المحاويج والمساكين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الاشعريين اذا ارملوا في غزوي ان الاشعريين هم قبيلة ابي موسى الاشعري من اهل اليمن اذا ارملوا في الغزو فنفدت - 00:23:39
ازواجهم او كادت بسطوا نطعا اي بسطوا شيئا يأتي ذو القليل بقليله وذو الكثير بكثير ثم ثم يقتسمونه فيما بينهم بالسوية فهم مني وانا منهم. ان الله اثنى على الذين يطعمون الناس - 00:24:09
ان الله اثنى قائلا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما انا محترمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل فاي الاسلام خير يا رسول الله؟ اي الاسلام خير يا رسول الله؟ قال اطعام الطعام - 00:24:29
اطعام الطعام وافشاء السلام. اي الاسلام خير؟ يعني بعد التوحيد والناس ايضا جياع. قال اطعام الطعام وافشاء السلام. لقد قال عليه الصلاة والسلام وآآ هذا تأييد لقول الله السابق وقول الله لا يحتاج الى مؤيد. قال عليه الصلاة والسلام وقد سئل حتى - 00:24:59
ائن لنا في البهائم لاجرا يا رسول الله. قال لك في كل ذات كبد رطب باقي الاجر لك في كل ذات كبد ربة اجر. يعني حتى اذا اطعمت البهيمة. وهذا الحديث سياق - 00:25:29
في كلب رأته امرأة بغي من البغايا. يلهث من العطش. امرأة رأت كلبا من العطش فنزعت موقها ونزلت البئر فملأت الموق من الماء وسقت الكلب فشكر الله لها وغفر الله لها. قالوا يا رسول الله اان لنا في البهائم لاجرا يا رسول الله - 00:25:49
قال نعم لك في كل ذات كبد ربة اجر. فالناس في حالات المجاعات والمآزق يلزمهم امور يلزمهم ان يرجعوا الى الله. يا كاشف الضر اكشف عنا الضر. العاصي منهم يلزمه ان يستقيم المذنب منهم يلزمه ان يستغفر الشارد منهم عن طريق الله يلزمه الرجوع - 00:26:19
الى الله ان امر الدنيا سهل ويسير. مجرد جوع او غلاء سار في بعض البلاد اهون وايسر من عذاب الله والامم تؤخذ بالسراء تؤخذ

بالضراء تؤخذ بالبأساء كي ترجع الى الله - 00:26:49
سبحانه وتعالى علينا ان نرجع الى الله جميعا. اننا سمعنا شريطا مسجلا دقيقة او دقيقتين لشخص مصري يرسي الحالة التي وصل اليها مصر. وصلت اليها مصر. ويرسي الحال التي اليها الناس في مصر انهم كانوا قبل في زمن عز وكانوا يغدقون على الاموال والدول تفد اليهم - 00:27:09
نعم كانت الدول تفد الينا زمن يوسف الصديق عليه الصلاة والسلام. لما تسامح الناس بان فيها ملك او فيها وزير وعزيز عليها رجل عادل وهو يوسف. جاء اخوة يوسف من البدو - 00:27:39
يطلبون الميرة من مصر ويتزودون باحمال بعير كي يرجعوا الى اهاليهم كي اذا جاء اخوة يوسف دخلوا عليه فعرفوه وهم له منكرون. نعم قد كان ذلك وقد كان غير ذلك ايضا فقد ارسلت على اقوام - 00:27:59
سنوات عجاف لا تخرج الارض غلتها ولا تنبت ثمرتها. الايام دول. فالحاصل انني رأيت او سمعت عفوا شريطا لشخص على الفيديو منتشر يرسي لحال مصر. ويتشدد في الرسائل اهل مصر - 00:28:19
ويقول قد كانت وقد كانت ويقترح اقتراحات ان الصحة والتعليم والزراعة هي اسباب منجية نقول لا نجاة الا في ذلك. وتلقف الناس كلامه بالقبول مع غفلته عن اعظم الاصول. الا وهو - 00:28:39
الى الله سبحانه فليست الزراعة وان كانت مطلوبة. لكنها ليست هي التي تغني. قد تزرع. وآآ بحديقتك طريف من ربك. وانت نائم فيبتلعها ويبتلعها. كما فعل اصحاب الجنة اذ كانت - 00:28:59
جنتهم مثمرة غاية الاثمار. كانت ثمارها يانعة ولكن ادمروا الشر حادوا عن طريق الصلاح فاقسموا ليلا ليصرمنها مصبحين. ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون مع انهم بذلوا ما بذلوا من المال لاحياء ارضهم ولكن ما عيود عن شر الله - 00:29:19
ما جاء بهم الصالح. طاف عليها طائف من ربك. وهم نايمون. وكذلك صاحب الجنتين المذكور امره في سورة الكهف. المذكور امره في سورة الكهف اذ قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا ولكنه اردف ذلك بالكفران. اذ قال وما اظن الساعة قائمة ولا - 00:29:49
رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. فماذا قال؟ ماذا قال صاحب الجنتين اللتين حثهما الله بنخل وجعل بينهما زرعا. ماذا قال؟ قال ما اظن ان تبي تهدي ابدا فماذا كان؟ قال تعالى واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما - 00:30:19
فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. فصلاح الناس مطلب اصيل والازمات تزف الى الناس وتساق الى الناس كي يرجعوا الى ربهم تبارك وتعالى كي يستقيموا على شرعه كي يستقيموا على - 00:30:49
شرع الله تساق لهم الازمات احيانا. ابتلاء بالجوع كي يقولوا يا رب رجعنا اليك. قد يقول يا رب رجعنا اليك ان هذا الشريط الذي انتشر لشخص ما ينتقد الاوضاع ما وجدنا منه كلمة فيها يقول ارجعوا - 00:31:15
الى شرع الله ارجعوا الى كتاب الله ارجعوا الى سنة رسول الله. حتى يسلم لكم امركم الذي يدبر الامر هو الله سبحانه. ايها الاخوة ان ربكم قال وهو اصدق القائلين - 00:31:35
ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ان ربكم قال ولو ان اهل القرى امنوا ولو ان ال الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم - 00:31:54
ولادخلناهم جنات النعيم. ولو انهم اقاموا الصلاة ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليه من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون. ان نوحا قال استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم - 00:32:14
باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ان ربكم قال ومن يتق الله اجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ايها الاخ الكريم اذا لزمت تقوى الله فستسعد حتى ان جعت فستسعد. ان جعت صم وتؤجر على صيامك. ان جوعت اسأل ربك وسيعطيك - 00:32:44

يمنحك بازن الله ان الناس كلهم قد يكونون في شقاء وانت الوحيد في سعادة. وان الناس كلهم قد يكون في سعادة وانت الوحيد في شقاء. لماذا هذا؟ هذا مبناه ومردته الى طاعتك لله. الم - 00:33:14

قبل حديث رسولكم محمد عليه الصلاة والسلام. اذ قال بين رجل يمشي يتماشى وادي البيت ماشي خرج يتمشى يتمشى في الطريق رجل يمشي لم يتوقع انه يسمع صوتا فخرج يمشي - 00:33:34

فاذا بسحابة تظله فيها اسق ارض فلان سمت الاسم سمى المنادي الاسم تمشي السحابة ويمشي ورائها فتأتي تصب كل مائها في ارض رجل. كل الاراضي جدباء. كلوا الاراضي لا يصلها مطر وهذا الرجل صاحب الارض وقف - 00:33:57

ومن شدة يقينه انه مسك المسحاة معه الفأس او الجاروف يجهز لمرور الماء فمستعدا لنزولها من شدة ثقته وعلمه بالله وبسننه. وقف يحول الماء والماء ينزل في ارضه دون سائر الاراضي - 00:34:23

دون سائر الاراضي او يحولوا الماء ها هنا وها هنا في ارضه. فتعجب المتماشي وسأله ما اسمك قال لما تسألني عن اسمي قال اسألك لحاجة في نفسي ما اسمك؟ قال اسمي فلان للصوت المسموح في السماء - 00:34:47

قال اما وقد اخبرتني فاني سمعت صوتا في السحابة يقول اسق ارض فلان ابن فلان فماذا تصنع في ارضك؟ قال اما وقد سألت فاني اعمد الى الناتج اجزئه ثلاثة اجزاء جزء منه لي ولاهل بيتي. جزء اتصدق به على الفقراء والمساكين. جزء - 00:35:10

لي في الزراعة والحرث. قال فذا الذي كان سببا في ان يحدث لك مثل الذي حدث. شاهدي بارك الله فيكم ان الناس كلهم قد يكونون في تعب ومشقة لبعدهم عن طريق الله. وانت الوحيد قد تكون في سعادتك - 00:35:38

ومن الادعية التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يدعو بهذا الدعاء ربي اما تريني ما يوعدون. ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين. يعني يا رب ان اصبت الناس بابتلاءات ان اصبت الناس بابتلاءات ان اصبتهم بعقوبات ان احللت بهم - 00:35:58

ذهبك وانا حي ربي فلا تعذبني معهم. ربي لا تعذبني معهم فانا لست براض السفهاء لست براد يا رب عن صنيع السفهاء. ربي اما تريني ما يوعدون ربي فلا تجعلني - 00:36:27

مع القوم الظالمين ونأوه قاله الكليم موسى عليه السلام في دعائه اتهلكنا بما فعل منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا - 00:36:50

وارحمنا وانت خير الغافرين. وقال ايضا في ادايته لما ناكل قومه عن دخول الارض مقدسة التي كتب الله لهم وفرض عليهم دخولها فابوا وقالوا اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون قال ربي اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا - 00:37:10

اين القوم الفاسقين؟ فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. فليكن من ادعيتنا لبلادنا ان يصلح الله احوالها وان يردها اليه ردا جميلا. ان انصبابات الناس على المطعم وغلاء الطعام وعلى المشرب وعلى الكهرباء وعلى الغاز يلزم الموسر منا قدر استطاعته ان يعطي - 00:37:40

ولا يمنع في هذه الايام ولا يحتكر بل يساعد ولكن نأسف لان القوم لم يراجعوا دينهم لم يراجعوا دينهم قل منهم من منهجه ان صلاتي ونسكي. ومحياي ومماتي لله رب - 00:38:10

العالمين قل منهم من اهتمامه بدينه. قل منهم من منهجه ما سمعتم قل ان صلاتي ونسكي ومحياي حياتي كلها ومماتي لله رب العالمين. قال من الناس من يتقلد هذا فلتكن حياتنا وليكن مماتنا. وصلاتنا ونسكنا لله رب العالمين. لا شريك له - 00:38:30

وبذلك امرنا وامرنا ان نكون من المسلمين. استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ايها الاخوة قد قال الله تعالى في كتابه الكريم قد جاءكم بصائر من ربكم - 00:39:00

فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ فقال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم - 00:39:22

قد قال الله تعالى وهو اصدق القائلين للابوين الكريمين لما اهبطهما الى الارض بعد ان اخرجهما من الجنة فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 00:39:48

لهذه النصوص ولغيرها من النصوص اقول مستعينا بالله ان تقييمنا للاشياء وللاحداث التي تمر بنا وللاشخاص الذين نعاشرهم ان تقييمنا لكل شيء ينبغي ان يكون من خلال كتاب ربنا ومن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:40:11
وليس لي ولا لك ان نقدم نقدا لشيء او اقرارا لشيء الا بناء على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي منهج النقد يلزمنا ان ننقض من خلال الكتاب والسنة. في منهج التقويم نقوم بالكتاب والسنة - 00:40:41
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون - 00:41:05
وبعد تقرير هذا الاصل الاصيل فالذي نحن فيه امر متوقع من الغلاء والابتلاءات وغير ذلك امر متوقع امر متوقع لماذا لان الله قال واصدق القائلين لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:41:23
وان يحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. فان تولوا هذا جواب سؤالنا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم - 00:41:48
وان كثيرا من الناس لفاسقون الى غير ذلك من النصوص في هذا الباب. فامر متوقع ولا يغفل عنه الا غافل. يغفل عنه الا ساء لاهي وكذلك ذكر الله العقوبات التي حلت بالامم من قبلنا وبين اسبابها او بعض اسبابها - 00:42:12
فقال فبظلم من الذين هادوا اي بسبب ظلم من اليهود حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم اي بسبب صدهم عن سبيل الله كثيرا واخذيهم الربا وقد نهوا عنه واكلين اموال الناس بالباطل - 00:42:35
وليت الامر يقف على تحريم بعض الطيبات بل واعتدنا للظالمين منهم عذابا اليما فالازامات والابتلاءات اسبابها واضحة في كتاب الله. كيف ترفع الازمات هل ترفع الازمات ايضا الا بكتاب الله ترفع الازمات بالرجوع الى الله. وما ارسلنا - 00:43:01
في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. وفي الاية الاخرى فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم. فمرت بنا وتمر بنا ازمات في مصر تمر بنا الان ازمات بل وبكثير من دول العالم نسأل الله ان يفرج على المسلمين كل كرب - 00:43:31
ما الواجب علينا تجاه الازمات الواجب اذا نزلت بي نازلة كشخص او بالمسلمين نازلا ان يرجعوا الى الله كي يكشفها. فالذي يكشف الضر هو الله. والذي يجيب المضطر هو الله - 00:43:58
فاذا وصفنا احوال قومنا سنجد تنحية لشريعة الله في بلاد المسلمين في اكثر بلاد المسلمين تنحية لشرع الله واحلال المناهج الديموقراطية والعلمانية مكان الكتاب العزيز المجيد الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:44:17
نرى الربا قد تفشى وانتشر. نرى التبرج المخزي المزري قد انتشر. واصبحت الفتاة التي تسير قال ناجي نساء النبي كالغراب الابيض في وسط الناس. اصبحت من النضرة بمكان كبير ان تسير امرأة على نهج الرسول نهج نساء الرسول وتوجه اليها التهم. اما المتبرجات اللواتي لم يرهن النبي - 00:44:41
واخبر عنهن فقط لما قال صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما. نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يجدن الجنة ولا لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها - 00:45:10
هذا السائد العام وان شئتم ذهبتم الى الجامعات ونظرتم احوال البنات في الجامعات. هل هي احوال ترضي ربنا فالذين ينشدون الاصلاح لابد ان يرجعوا الى الله لكن في بعض البلاد الذين ينشدون الاصلاح - 00:45:30
يذهبون الى البنك الدولي للاقتراض يزهبون الى الربا اليست القروض التي تأتي من البنك الدولي ربا او عليها فوائد ربوية بلا شك عليها فوائد ربوية فكلمستجير من الرمضاء بالنار كالمستجير من الرمضاء بالنار. هناك حلول شرعية كثيرة زكوات اموال المسلمين - 00:45:52
قطعت لها ابواب لوضعت في مصارفها واغنى الله بها العباد عن مد الايدي الى اهل الكفر الذين يتحكمون فينا وفي اقواتنا فاولا نكون قد رجعنا الى الله مستغفرين. سانيا ابتعدنا عن مساخطه. ابتعدنا عن الربا المدمر. لان الله يحارب - 00:46:23

المرابين الله يحارب المرابين فقد قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا. فاذنوا اي اعلموا ان الله يحاربكم فاذنوا بحرب من الله ورسوله. فاذنوا بحرب من الله ورسوله. وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم - 00:46:46
لا تظلمون ولا تظلمون. يمحق الله الربا. يمحق الله الربا. يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم. فجدير بذوي اليسار ان يغزلوا من اموالهم. ولا يدع الناس - 00:47:16
يقعون في الربا المحرم جدير بذوي العقل ان ينقذوا اممهم من الضلال. جدير باهل العلم ان الناس بحدود الله سبحانه وبمحارم الله حتى لا تنتهك حدود الله. ولا تنتهك محارم الله - 00:47:36
حتى لا يفعل الناس ما يسخط عليهم ربهم تبارك وتعالى. ايها الاخوة يلزمنا الرجوع الى الله الزمنا القنوت في الصلوات ان يكشف الله الضر وان يجيب الله المضطر. يلزمنا ان نسعى لارضاء الله علينا - 00:47:56
يلزمنا ان نسعى للتآخي والتواصل بين المسلمين وللصلح بين اهل الاسلام. فالمؤمنون اخوة اصلحوا بين اخويكم اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. الا ليعنوا غنيكم فقيركم الا فليتواضع ذو المنصب والجاه منكم للوضيع وللفقير الا فليعطي غنيكم - 00:48:16
فقيركم الا فليقل عثرة المتعثرين. من كانت له قدرة على اقالة عثرات المتعة الا فليقدم النصح بالحكمة والموعظة الحسنة. كل من له قدرة على تقديم النصح الحكمة والموعظة الحسنة ايها الاخوة ينبغي ان نتعاون جميعا لانقاذ بلادنا المسلمة ينبغي ان نتعاون جميعا - 00:48:46
لانقاذ بلادنا المسلمة. ينبغي ان نتواصى بالحق. وان نتواصى بالصبر. وان نتعامل بالحكمة والموعظة الحسنة مع الاحداث كي يرجع اهلنا واخواننا زملاؤنا واهل بلادنا الى ربهم مرجعا جميلا فيسلموا ويسعدوا في دنياهم وفي اخرتهم والتوفيق بالله دائما وابدا ومن - 00:49:16
الله دائما وابدا كما قال العبد الصالح خطيب الانبياء شعيب عليه السلام ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب. فيا رب اخل بلادنا عثراتها. يا رب اغفر لبلادنا زلة - 00:49:46
اغفر لاقوامنا زلاتهم وردنا واياهم اليك ردا جميلا. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين اللهم اجعلنا واهالينا وبلادنا واهل بلادنا مطيعين لك مخبتين لك رجاعين اليك بكتابك مستمسكين بسنة رسولك. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. اللهم اهد الشباب - 00:50:06
الذين انحرفوا وادي فتياتنا فتيات المسلمين. يا رب العالمين. خذ بايدينا ونواصينا جميعا للبر والتقوى وتوفنا على كلمتي الايمان والهدى وانت راض عنا. واذا اردت بقوم فتنة اليك غير فاتنين ولا مفتونين. ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. ربنا لا تؤاخذنا - 00:50:36
اخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم اقل العثرات واغفر الزلات. وفرج الكربات يا رب العالمين. فرج الكربات واغفر الزلات واخر العثرات. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. وفك اسرانا واسرى المسلمين - 00:51:06
واقضي الدين عنا وعن المدينين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين. والحقنا جميعا بذرات المبارك رأت الانبياء والصالحين. اللهم اجمعنا معهم في الفردوس وفي مقعد صدق عندك يا مليك يا مقتدر الا وصلوا وسلموا على البشير النذير كما امركم ربكم يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - 00:51:26
وسلموا تسليما واقم الصلاة - 00:51:56